وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⴰⵢⵏⵣⵎⵉⵙⵏⵜⵏⵜⵜⵣⵣⵓⵉⵜⵜⵏⵜⵜⵉⵙⵏⵜⵜⵉⵙⵏⵜⵜ

ⵜⴰⵙⴷⵓⵜⵜⵏⵜⵜⵜⴰⵎⵙⵏⵜⵜⵙⵏⵜⵜⵙⵏⵜⵜ

ⵜⴰⵣⵣⴰⵍⵜⵜⵏⵜⵜⵣⵓⵔⵜⵜⵏⵜⵜⵜⵉⵔⵉⵜⵜⵏⵜⵜⵜⵉⵡⵉⵣⵉ

جامعة مولود معمري، تيزي-وز

كلّية الآداب واللّغات

قسم اللّغة العربيّة وآدابها

مخبر تحليل الخطاب

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et Littérature Arabes

Laboratoire d'analyse du discours

الملتقى الوطني: تلقي الرواية الشبابية الجزائرية:

الإشكاليات والتحولات

يوم: 01 ديسمبر 2025

من تنظيم جامعة مولود معمري

مخبر تحليل الخطاب

-ديباجة:

يطرح اليوم مصطلح الرواية الشبابية الكثير من النقاش في الأوساط النقدية والأدبية المهتمة بالرواية ذلك أنَّ تحديد الفئة العُمرية لكُتَّاب الرواية وربطها بمرحلة الشباب يفرض علينا ربط الفئات الأخرى للروائيين بمراحلهم العُمرية، فتتشكل لدينا رواية الكهول، ورواية الشيوخ كمراحل عُمرية، غير أنَّ القراءة الحذقة لبعض الروايات التي يكتبها الشباب قد تزيل الإبهام، وتضعنا أمام ثيمات مختلفة تشي باهتمامات ارتبطت في غالبها بعلاقة الشباب بالمجتمع والواقع والمستقبل في ظلِّ التحولات الكبرى التي تعيشها البشرية؛ تحوُّلات ارتبطت بالتّقنية وظهور الوسائط الجديدة التي استطاع الشباب ترويضها والانسجام معها حياتيًا أو سرديًا وهو ما نجده في عديد النصوص الروائية التي كُتبت بأناملَ شابَّة، يقول عبد الباسط باني في مقدمة روايته "بلوطة" : "قبل القراءة، تحتوي الرواية على إشارة للينكات مقاطع موسيقية من المستحسن قراءة الرواية مع الاستماع إليها من أجل المساعدة في الدخول إلى الأجواء الروائية وهي كذلك جزء أصيل في اللعبة السردية" فاستعمال التقنية والتماهي معها حسب باني – على سبيل المثال لا الحصر– يدخل في صلب اللعبة السردية التي يجب على النقد هو الآخر تفكيكها والبحث عن مواطن الجدَّة فيها، فهل استطاع النقد فعلا مواكبة الأعمال الروائية التي يكتبها الشباب؟

يحيل الحديث عن العملية النقدية في علاقتها برواية الشباب في الجزائر إلى الإشارة إلى نقدين متباينين؛ نقد أدبي يُكتب بطريقة أكاديمية أحادية الجانب، ونقد إلكتروني متعدد ومنفتح يكتبه المدونون على شبكات التواصل الاجتماعي – الفايس بوك، تويتر– ومواقع الانترنيت – آمازون.. – والمنتديات الأدبية الإلكترونية– وبين النقدين يُمكن أن تختلف وجهات النظر، وتتأسس رؤى نقدية متقابلة أو متنافرة، وهو ما نروم البحث فيه، عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة، لعل أبرزها:

–ما الفرق بين النقد الإلكتروني والنقد الأكاديمي؟ وما علاقة ذلك بالرواية؟

–كيف يؤثر النقد الأكاديمي/ النُخبوي على العملية الإبداعية عند الشباب؟

–ما الموجهات التي يحتكم إليها النقد الإلكتروني في مقاربته للرواية الشبابية في الجزائر؟

– هل أصبح النقد الإلكتروني بديلا عن النقد الأكاديمي في الجزائر؟ ولأيّ النقدين يحتكم كتاب الرواية الشبابية في الجزائر؟

-محاور الملتقى:

المحور الأول: الرواية الشبابية الجزائرية في ميزان النقد الأكاديمي

المحور الثاني: النقد الصحفي ودوره في الترويج للرواية الشبابية

المحور الثالث: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في بلورة العملية النقدية الإلكترونية في الجزائر؛

المحور الرابع: الرواية الشبابية الجزائرية والنقد الرقمي.

-أهداف الملتقى:

-إبراز أهم الفروق بين التلقي في النقد الآكاديمي/ النخبوي والنقد الإلكتروني الجماهيري؛

-معرفة راهن الرواية الشبابية الجزائرية من خلال النقدين؛ الآكاديمي والرقمي.

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ أحمد بودة، رئيس جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

رئيسة الملتقى: د. خديجة حامي (أستاذة محاضرة صنف "أ"/جامعة مولود معمري تيزي وزو)

مساعد رئيسة الملتقى: د. لعلاونة محمد الأمين (أستاذ محاضر صنف "ب"/جامعة الجزائر 2)

رئيس اللجنة العلمية: د. رابح أومودان (أستاذ محاضر صنف "أ"/جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

-اللجنة العلمية:

آمنة بلعلى (أستاذة التعليم العالي/ جامعة مولود معمري)	سامية داودي (أستاذة التعليم العالي/ جامعة مولود معمري)
عزيز نعمان (أستاذ التعليم العالي/ جامعة مولود معمري)	لونيس بن علي (أستاذ التعليم العالي/ جامعة بجاية)
سامية دريس (أستاذة التعليم العالي/ جامعة بجاية)	كريمة بلخامسة (أستاذة التعليم العالي/ جامعة بجاية)
محمد الأمين لعلاونة (أستاذ محاضر "ب"/ جامعة الجزائر 2)	سليم سعدلي (أستاذ التعليم العالي/جامعة برج بوعريريج)
طيبون فريال (أستاذة محاضرة "أ"/ جامعة بومرداس)	نبيل محمد صغير (أستاذ محاضر "أ"/ جامعة مولود معمري)
ليندة عمي (أستاذة محاضرة "أ"/ جامعة مولود معمري)	حسينة فلاح (أستاذة محاضرة "أ"/ جامعة مولود معمري)
شامة مكلي (أستاذة محاضرة "أ"/ جامعة مولود معمري)	تسعديت بن أحمد (أستاذة محاضرة "أ"/ جامعة مولود معمري)

فريزة رافيل (أستاذة محاضرة "أ"/ جامعة مولود معمري)	تسعديت قوراري (أستاذة محاضرة "أ"/ جامعة مولود معمري)

-اللجنة التنظيمية:

رئيس اللجنة التنظيمية: لعلاونة محمد الأمين (أستاذ محاضر "ب"/ جامعة الحزائر 2)

صوفيان لشهب (أستاذ محاضر "ب"/ جامعة مولود معمري–تيزي وزو)

سارة فرزولي (طالبة دكتوراه/ جامعة مولود معمري–تيزي وزو)

أمينة هلال (طالبة دكتوراه/ جامعة مولود معمري–تيزي وزو)

فدوى تاوريرت (طالبة دكتوراه/ جامعة مولود معمري–تيزي وزو)

مليكة نزليوي (طالبة دكتوراه/ جامعة مولود معمري–تيزي وزو)

برنـامج الملتقى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
مخبر تحليل الخطاب

برنامج الملتقى الوطني:

تلقِّي الرِّواية الشَّبابيَّة الجزائريَّة؛ الإشكاليَّاتُ والتَّحولاتُ

المنعقد يوم: 01 ديسمبر 2025.

يطرح اليوم مصطلح الرواية الشبابية الكثير من النقاش في الأوساط النقدية والأدبية المهتمة بالرواية ذلك أنَّ تحديد الفئة العُمرية لكُتَّاب الرواية وربطها بمرحلة الشباب يفرض علينا ربط الفئات الأخرى للروائيين بمراحلهم العُمرية، فتتشكل لدينا رواية الكهول، ورواية الشيوخ كمراحل عُمرية، غير أنَّ القراءة الحذقة لبعض الروايات التي يكتبها الشباب قد تزيل الإبهام، وتضعنا أمام ثيمات مختلفة تشي باهتمامات ارتبطت في غالبها بعلاقة الشباب بالمجتمع والواقع وللمستقبل في ظلِّ التحولات الكبرى التي تعيشها البشرية؛ تحوُّلات ارتبطت بالتقنية وظهور الوسائط الجديدة التي استطاع الشباب ترويضها والانسجام معها حياتيًا أو سرديًا وهو ما نجده في عديد النصوص الروائية التي كُتبت بأنامل شابَّة، يقول عبد الباسط باي في مقدمة روايته "بلوطة" : "قبل القراءة، تحتوي الرواية على إشارة للبنكات مقاطع موسيقية من المستحسن قراءة الرواية مع الاستماع إليها من أجل المساعدة في الدخول إلى الأجواء الروائية وهي كذلك جزء أصيل في اللعبة السردية" فاستعمال التقنية والتماهي معها حسب باي – على سبيل المثال لا الحصر- يدخل في صلب اللعبة السردية التي يجب على النقد هو الآخر تفكيكها والبحث عن مواطن الجدَّة فيها، فهل استطاع النقد فعلا مواكبة الأعمال الروائية التي يكتبها الشباب؟

يحيل الحديث عن العملية النقدية في علاقتها برواية الشباب في الجزائر إلى الإشارة إلى نقدين متباينين؛ نقد أدبي يُكتب بطريقة أكاديمية أحادية الجانب، ونقد إلكتروني متعدد ومنفتح يكتبه المدونون على شبكات التواصل الاجتماعي – الفايس بوك، تويتر- ومواقع الانترنيت – أمازون.. - والمنتديات الأدبية الإلكترونية– وبين النقدين يُمكن أن تختلف وجهات النظر، وتتأسس رؤى نقدية متقابلة أو متنافرة، وهو ما نروم البحث فيه، عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة، لعل أبرزها:

-ما الفرق بين النقد الإلكتروني والنقد الأكاديمي؟ وما علاقة ذلك بالرواية؟

-كيف يؤثر النقد الأكاديمي/ الشخوصي على العملية الإبداعية عند الشباب؟

-ما الموجهات التي يحتكم إليها النقد الإلكتروني في مقاربته للرواية الشبابية في الجزائر؟

- هل أصبح النقد الإلكتروني بديلا عن النقد الأكاديمي في الجزائر؟ ولأيّ النقدين يحتكم كتاب الرواية الشبابية في الجزائر؟

أهداف الملتقى:

-إبراز أهم الفروق بين التلقي في النقد الأكاديمي/ النخبوي والنقد الإلكتروني الجماهيري؛

-معرفة راهن الرواية الشبابية الجزائرية من خلال النقدين؛ الأكاديمي والرقمي.

-محاور الملتقى:

المحور الأول: الرواية الشبابية الجزائرية في ميزان النقد الأكاديمي

المحور الثاني: النقد الصحفي ودوره في الترويج للرواية الشبابية

المحور الثالث: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في بلورة العملية النقدية الإلكترونية في الجزائر؛

المحور الرابع: الرواية الشبابية الجزائرية والنقد الرقمي.

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. أحمد بودة رئيس جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

رئيسة الملتقى: د. خديجة حامي/ جامعة مولود معمري تيزي وزو.

مساعد رئيسة الملتقى: د. لعلاونة محمد الأمين/ جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.

رئيس اللجنة العلمية: د. رابح أومودان/ جامعة مولود معمري

الإثنين 01 ديسمبر 2025

الكلمات الافتتاحية لـ:

- رئيس الملتقى؛
- مديرة مخبر تحليل الخطاب؛
- رئيس قسم اللغة العربية وآدابها؛
- عميدة كلية الآداب واللغات؛
- رئيس جامعة مولود معمري.

الجلسة الأولى: Séance 1

رئيس الجلسة: د/ حامي خديجة

المداخلة الأولى:(10h00-10h15)

المرأة والإصرار على خوض الكتابة (أ.د. سامية داودي، جامعة تيزي وزو)

المداخلة الثانية: (10h15-10h30)

التمثلات الثقافية ونسق الهوية في رواية "أبراح نا شابحة" لعبد العزيز مختار. (د. بهجة أومودان، جامعة بومرداس)

المداخلة الثالثة: (10h30-10h45)

الرواية الشبابية بين الكتابة الافتراضية والانتشار الأدبي.

(د.فريزة رافيل، جامعة تيزي وزو)

المداخلة الرابعة:(10h45-11h00)

آليات التفاعل النقدي للرواية الشبابية في العصر الرقمي (ط.د/ خوليل زاهية (جامعة تيزي وزو)

المداخلة الخامسة: (11h00-11h15)

الرواية الأمازيغية بين تجديد الكتابة وحدود النقد الإلكتروني (د. حياة بن ناجي/ مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية/ بجاية)

المداخلة السادسة: (11h15-11h30)

سؤال الذاكرة وتحولات السرد في رواية غريب في مرسيليا لـ أميرة حساني. (د. مسالي ليندة، جامعة بجاية)

مناقشة

الجلسة الثانية : Séance 2

رئيس الجلسة: أ.د/ سامية داودي

المداخلة الأولى: (11h45-12h00)

الظاهرة الشعرية الجديدة في الجزائر (أ.د. آمنة بلعلى)

المداخلة الثانية:(12h00-12h15)

الرواية الشبابية والقراءة الرقمية؛ أسئلة النقد وتحديات المتابعة. (د. بن طيب فتيحة/ جامعة الأغواط)

المداخلة الثالثة: (12h15-12h30)

الهوية الضائعة وسؤال الأزمة في الرواية الشبابية الجزائرية.

(أ.د. نجاة بوقزولة، جامعة بومرداس)

المداخلة الرابعة: (12h30-12h45)

الرواية الجزائرية الشبابية؛ مقاربات في المتن السردي وتحديات التلقي الأكاديمي. (وسيلة بكيس، وليد عثماني/ جامعة سطيف)

المداخلة الخامسة: (12h45-13h00)

الصراع الهوياتي في رواية موت أبيض لـ أميرة حساني (أ. حكيم أومقران/ جامعة بجاية)

المداخلة السادسة: (13h00-13h15)

الرواية التفاعلية الجزائرية؛ مقاربة نقدية في أنساق التلقي.(د. مريم بن عياش، جامعة جيجل)

مناقشة

وجبة الغذاء

الجلسة الثالثة: Séance 03

رئيس الجلسة: د. لعلاونة محمد الأمين

المداخلة الأولى: (14h00-14h15)

تمثيلات الهوية وسرديات المنفى في رواية "موت أبيض" لأميرة حساني (د. خديجة حامي، جامعة تيزي وزو)

المداخلة الثانية: (14h15-14h30)

جمالية التلقي في رواية الفتنة القرمزية لأمواج دواس (د. ليديا بوزطين، جامعة الجزائر 02)

المداخلة الثالثة: (14h30-14h45)

الرواية وسؤال التراث؛ من جدلية العقل والنقل إلى تهكمية السرد – رواية احذر دائما من الكلاب لسمير قاسيمي أنموذجا- (د. لعلاونة محمد الأمين، جامعة الجزائر 02)

المداخلة الرابعة : (14h45-15h00)

قراءة في رواية الرعب التفاعلي..روايتا الجن ومليكيانا للروائية لبنى عبد اللاوي أنموذجا (د. حسينة فلاح/ جامعة تيزي وزو)

المداخلة الخامسة: (15h00-15h15)

الرواية الشبابية الجزائرية؛ تأثير المرجعيات العالمية وتحديات الهوية الثقافية (د. خولة ميسي/ جامعة سوق أهراس

مناقشة

قراءة التّوصيات

ملخصات المداخلات

أ.د/ آمنة بلعلى

عنوان المداخلة: إشكالية التحيز في الرواية الشبابية

نختبر في هذه المداخلة مفهوم التحيز في معاينة الرواية الجزائرية الجديدة وذلك من أجل معرفة إلى أي مدى استطاع الروائي الجزائري أن يمتلك الوعي النظري بكون الرواية كجنس أدبي يدعي العالمية والانفتاح ليس سوى أداة للثقافة الغربية التي تحيزت للغرب الاستعماري وأنتجت مفاهيم تبدو في ظاهرها عالمية منفتحة على الثقافات الأخرى لكنها في مقاصدها تعكس تصورات تحيزية حولت من خلالها الرواية الى امبراطورية تمثيلية تفرض إملاءاتها على الكتاب في مختلف بقاع العالم، فيكتبون بدون وعي وفق تلك التصورات. وعلى الرغم من أن الروائي الجزائري في الألفية الثالثة حاول الخروج من هيمنة الرواية الإيديولوجية، واستجاب لسؤال الواقع الذي فرضته العشرية السوداء في الجزائر وقلبت موازين الكتابة الروائية الا أننا نجد تفاوتا في استيعاب خطورة التحيز الجديد الذي نراه في فرض منطق الجوائز، وهيمنة موضوعات معينة كتقويض الأنظمة والانتصار للحريات التطبيقية. والروائي الجزائري استطاع الى حد ما تجاوز هذا المنطق فانخرط في كتابة التاريخ الجزائري وانتبه للأسئلة المعرفية الكبرى، وفضح أساليب الهيمنة الغربية في الماضي والحاضر وهو ما نجده لدى كتاب وكاتبات هم الذين ستدور المداخلة حول كتاباتهم كزهرة كشاوي وفضيلة ملهاق وعبد الله كروم واليامين بن تومي وعبد الوهاب عيساوي وعبد الباسط الباني وقد أكدوا أن التحيز استراتيجية ضرورية للمقاومة وكتابة رواية جزائرية ترتب أبجديات التحيز بكل وعي نظري.

أ / د سامية داودي

جامعة مولود معمري، تيزي وزو

عنوان المداخلة: المرأة والإصرار على الكتابة

تزايد إقبال المرأة الجزائرية على الكتابة مرتبط بتحوّلات كبيرة شهدتها الجزائر خلال أواخر القرن العشرين ومطلع الألفية الثالثة ومنها تحسّن الظروف الاجتماعية وانتشار التّعليم في الوسط النّسائي واحتلال المرأة مناصب مهمّة في المجتمع، وتأسيس دور نشر وتصاعد الوعي الهوياتي الأنثوي...وعليه سننطلق في دراستنا الموسومة ب" المرأة والإصرار على خوض الكتابة من سؤال جوهري: ماذا تعني الكتابة بالنسبة للمرأة الجزائرية؟

هناك ظاهرتان مهمّتان في المشهد الثّقافي الجزائري شدّتا انتباهنا وأثارتا فضولنا هما: كتابة المرأة في سنّ الشباب وكتابة المرأة في سنّ التقاعد، سنحاول بدءا أن نتناول بعض الأسئلة المرتبطة بموضوعنا من مثل الكتابة كفعل ديمقراطي، والحاجة إلى الكتابة، إظهار أسماء سقطت في طي النسيان(التغييب الذي طال نضال المرأة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي)، المرأة والكتابة بالأمازيغية/ مشروع الانتقال من الحكي إلى الكتابة، وننتقل بعد ذلك للحديث عن:

-**الرواية الشبابية أو تحرير الكلمة** حيث غدت الكاتبة المبتدئة تقتحم مجال الكتابة بما تمتلكه من أدوات لغوية وبلاغية وأفكار وتجارب خاصة وتجارب أخرى، وتبث بنفسها الثقة والإقدام على الخوض في عوالم جديدة. وبالممارسة تفتح أفاقا أخرى غير مألوفة، تكسر أفق التوقع، وتكتسب مهارة لغوية في اللعب بالكلمات وتفكيكها وإعادة تركيبها في شكل جديد مختلف تجعل القارئ في بحث وتساؤل متواصل مع كل قراءة لعملها الإبداعي.

-**المرأة والكتابة في سنّ متقدّمة** ظاهرة بدأت في الانتشار في الوسط النّسائي الجزائري وهي ظاهرة عالمية تستدعي الوقوف عليها واستقصاء أسبابها والكشف عن ملابساتها، فرغم حاجة المرأة للكتابة، إلا أنّها أضحت واحدة من الأحلام المؤجلة التي تأتي بعد جملة من الأولويات التي تفرضها الحياة الاجتماعية للمرأة، ومن الكاتبات الجزائريات اللواتي خضن تجربة الكتابة في سنّ متأخرة بعد إتمام الأولويات من إنجاب ورعاية وتربية وعمل، **فاطمة أيت منصور عمروش**(1882-1967) التي كتبت « قصة حياتيHistoire de ma vie» 1946 في46 سنة، و**جوهر أكسيل أمحيص**

التي أنجزت قراءات نقدية عدّة في نصوص الأدباء الرّواد من أمثال طاوس عمروش ومولود معمري ومولود فرعون وعبد الحميد بن هدوقة **جميلة لونيس بلحاج وربيعة هاشمي**(اسمها الحقيقي جميلة بن قداش) اللتين دخلتا عالم الإبداع بعد تقاعدهما عن العمل الوظيفي في مجال التّعليم، الأولى بمجموعتها القصصية، والثانية بروايتها ، **ومايسة باي** التي كتبت رواياتها الأولى بعد سن الأربعين في46 سنة ، **وفروجة فارس، ولويزة تمحجلت** ... فاللجوء إلى الكتابة عند بعض الكاتبات حتى وإن كان ذلك بعد التقدّم في العمر إصرار على الحياة، ورغبة في إثبات الذّات.

عنوان المداخلة: تمثيلات الهوية وسرديات المنفى في رواية "موت أبيض" لأميرة حساني

د/خديجة حامي، جامعة مولود معمري، تيزي–وزو.

تناولت هذه المداخلة رواية "موت أبيض" لأميرة حساني من زاوية تمثيلات الهوية وسرديات المنفى، بوصفهما ركيزتين مركزيتين في البناء الدلالي للرواية وفي المشروع الروائي للكاتبة عمومًا. وقد سعت القراءة إلى إظهار أن الهوية في هذا النص لا تُقدَّم كمعطى ثابت أو جوهر مكتمل، بل كمسار متوتر يتشكل عبر الذاكرة والجرح والتاريخ، وينتقل من جيل إلى آخر بوصفه أثرًا لا يهدأ. كما بيّنت المداخلة أن المنفى لا يُختزل في بعده الجغرافي، بل يتحول تدريجيًا إلى تجربة نفسية وروحية، ثم إلى حالة وجودية داخلية، تنعكس في وعي الشخصيات ولغتها واختياراتها. وانطلاقًا من ذلك، تمّ التعامل مع البناء السردي المتشظي للرواية بوصفه مرآة لهذا التفكك الهوياتي، حيث يصبح تداخل الأزمنة والأمكنة تعبيرًا بنيويًا عن استحالة اكتمال الهوية واستقرارها.

وقد طرحت المداخلة جملة من الإشكاليات، من أبرزها: كيف تعيد الرواية مساءلة مفهوم الهوية خارج منطق النقاء والاكتمال؟ وكيف يتحول الجرح الهوياتي إلى ميراث عابر للأجيال؟ ثم كيف يُعاد تعريف المنفى من حدث خارجي إلى قلق وجودي داخلي؟ وأخيرًا، إلى أي حدّ يمكن اعتبار السرد نفسه أداةً لتمثيل هذا التشظي، لا مجرد تقنية فنية؟

الكلمات المفتاحية: التمثلات– الهوية– التشظي – سرديات المنفى– الرواية

عنوان المداخلة: الرواية الجزائرية الشبابية: مقاربات نقدية في المتن السردي وتحديات التلقي الأكاديمي

الدكتورة: وسيلة بكيس **الدكتور: وليد عثماني**

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2. **جامعة محمد لمين دباغين سطيف2**

تناولت هذه المداخلة الرواية باعتبارها فنا أدبيا رفيعا يلعب دورًا مهمًا في الثقافة الإنسانية، حيث يعكس تجارب الحياة والشعوب بتعبيراته الفنية الجمالية. يمكن وصف الرواية بأنها فن إبداعي يعبر عن مواضيع متنوعة بحرية مطلقة، مما يتيح للكاتب التعبير عن أفكاره ومشاعره بكل حرية وإبداع، وينقل للقارئ تجربة فنية غنية ومتنوعة.

فالرواية المعاصرة في الجزائر شهدت تطورًا ملحوظًا خلال العقود الأخيرة، حيث أصبحت تعبر عن هموم المجتمع الجزائري وتحدياته بشكل أكثر عمقًا وتفصيلًا، مما يعكس التغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي شهدتها البلاد. وقد ساهمت الرواية الجزائرية المعاصرة في تسليط الضوء على العديد من قضايا الهامة والتحولات والتحديات التي تواجه الفرد الجزائري، مما يجعلها مرآة تعكس روح الشعب وتطلعاته؛ حيث جاء ظهور الرواية العربية الجزائرية متأخرا نسبيا بالنسبة إلى الأشكال الأدبية الحديثة، كون الجزائر كانت مستعمرة من قبل فرنسا لمدة طويلة، والتي عانت من كل أشكال القمع والظلم والاستبداد في جوانب عدة، فالظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية... التي مرت بها الجزائر والشعب في تلك الفترة، جعلت ظهور الرواية واتجاهاتها المختلفة مرتبط بفترات، والتي كان لها الدور في بلورة الوعي الجماهيري.

د/ بهجة أومولدن

جامعة امحمد بوقرة بومرداس

عنوان المداخلة: التمثلات الثقافية للهوية في رواية "أبراح نا شبحة" لعبد العزيز مختار

الملخص:

افترشت الرواية الشبابية الجزائرية الحديثة، بزخم معرفي هائل تزاوج فيها التاريخي بالاجتماعي والتراث الشعبي والجمالي، ما أفضى بخطاب سردي يعبّر عن الممارسات الثقافية للمجتمع ويحيل إلى هويتهم وانتمائهم، وعلاوة على هذا الطرح، تأتي هذه المداخلة إلى إلقاء الضوء على مختلف التمثلات الثّقافيّة والمعرفية التي تزخر بها رواية "أبراح نا شبحة" لصاحبها عبد العزيز مختار، من خلال البحث عن أشكال الهوية والانتماء للمجتمع الأمازيغي.

لقد حاول عبد العزيز مختار عبر شغفه بالموروث الشعبي، تقديم قراءة معبرة عن هوية المجتمعات من خلال تفسير طرق التواصل في ما بينهم، والكشف عن حياتهم وسبل معاشهم وعلاقاتهم، ما أفضى إلى تأسيس نظرة شاملة بيّنت عمق الخصوصية الوجودية للجماعات، فغدا الموروث الشعبي بموجبها آلية مهمة للتواصل الثقافي والكشف عن عمق الهوية من خلال التمسك بالعادات والتقاليد.

الكلمات المفتاحية: الرواية –الهوية – أبراح نا شبحة– الانتماء–

أ.د/ نجاة بوقزولة

جامعة امحمّد بوقرة بومرداس

عنوان المداخلة : الهوّية الضّائعة وسؤال الأزمة في الرّواية الشّبابية الجزائرية

الملخص:

أسهمت الرّواية الشّبابية في مرحلة الأزمة في طرح قضايا مهمّة ومواضيع عميقة ارتبطت بالتّحوّلات السّياسية والاجتماعية والثّقافية الّتي مرّ بها الوطن الحبيب في أكثر المراحل حرجا من تاريخنا الحديث ، ومن بين الرّوايات الجزائرية الشّبابية التي طرحت هذه القضايا رواية؛ ندبة الهلالي من قال للشّمعة أح؟ لعبد الرّزاق بوكبّة الّتي سنأخذها كأنموذج للرّوايات الشّبابية الجزائرية الّتي تتناول موضوع الهوّية في سياق إنساني وتاريخي وجمالي ،يمجع بين الأسطورة والذّاكرة والتّراث الشّعبي والذّات الجزائرية الجريحة .

ونعني بالهوّية الذّات الجماعية والعناصر والقيم الّتي تشكّل المجتمع من دين ،ولغة ،وتاريخ مشترك ،وثقافة وجغرافيا ،وطموحات ...إلخ ،أمّا سؤال الأزمة فهو وثيق الارتباط بالمحور الأوّل بل والمتسبّب الرّئيسي في تشظّي الشّخصيات داخل الرّواية الّتي عبّرت عنها في محاكاتها للواقع المرير ،ففي فترة العشرية السّوداء عاش المجتمع الجزائري حالة من التّيه والانقسام والتّشظّي بين ماض لا يستطيع استعادته ،وحاضر لا يملك أدوات تشكيله ،ومستقبل غامض ،وقد طرحت الرّواية عيّنة الدّراسة سؤال الهوّية في تلك المرحلة حيث سلّطت الضّوء على الخوف و الضّياع والحيرة الّتي عاشته الشّخصيات في ظلّ الفوضى والدّم والخوف والخذلان السّياسي .

وسنحاول في هذه المداخلة الإجابة عن سؤال جوهري: في ظلّ الأزمة الّتي مرّ بها المجتمع الجزائري ،كيف جسّدت رواية بوكبّة الهويّة ؟هل أًصبح حضور العنف والخوف من علامات فقدان الثّوابت؟ هل نجحت الرّواية الشّبابية الّتي عبّرت عن تلك الفترة في البحث عن أسباب الأزمة ؟أم اكتفت بالوصف السّطحي للتّجربة المريرة الّتي مرّ بها المجتمع الجزائري؟

د: حياة بناجي

مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية –بجاية–

عنوان المداخلة: "الرواية الأمازيغية للشباب بين تجديد الكتابة وحدود النقد الإلكتروني":

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى مقاربة الرواية الأمازيغية الشبابية من زاويتين متكاملتين: زاوية التجديد الإبداعي وزاوية النقد الإلكتروني. فمن جهة أولى، تعمل على إبراز ملامح الكتابة الجديدة التي يكرّسها جيل من الروائيين الشباب من خلال الانفتاح على قضايا معاصرة مرتبطة بالهوية والاغتراب والتحولات الاجتماعية، واعتماد تقنيات سردية حديثة تتجاوز الأطر التقليدية، مع توظيف خاصية التعدد اللغوي كرافعة فنية. ومن جهة ثانية، تنشغل الدراسة بتحليل حدود النقد الإلكتروني الذي أتاحته الفضاءات الرقمية، إذ أصبح يشكّل بديلاً عن المنابر النقدية التقليدية، مساهماً في خلق تفاعلات جديدة بين الكاتب والقارئ، ومؤثراً في آليات التلقي والانتشار. غير أنّ هذا النقد ظل في كثير من الأحيان محكوماً بسطحية الانطباعية، وضعف المرجعية الأكاديمية، وسرعة الاستهلاك الثقافي.

تنطلق الإشكالية المركزية للدراسة من التساؤل :إلى أي مدى استطاعت الرواية الأمازيغية الشبابية أن تؤسس كتابة جديدة ذات خصوصية إبداعية، وإلى أي حد يمكن للنقد الإلكتروني أن يشكل دعماً حقيقياً لتثمين هذا الإنتاج الأدبي، أم أنه يظل محدود الأثر ويعزز هشاشة التلقي النقدي؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية، تعتمد الدراسة مقاربة تحليلية مزدوجة: الأولى نصية لرصد سمات التجديد في عيّنة من الروايات الشبابية الأمازيغية، والثانية سوسيولوجية–نقدية لمتابعة حضور هذه الأعمال داخل الفضاء الرقمي، قصد الكشف عن رهانات التلاقي بين الإبداع الجديد وآفاق النقد الإلكتروني.

د.خولة ميسي/ جامعة محمد الشريف مساعدية– سوق أهراس

عنوان المداخلة: الرواية الشبابية الجزائرية: تأثير المرجعيات العالمية وتحديات الهوية الثقافية

الملخص:

تشهد الساحة الأدبية الجزائرية حراكًا شبابيًا لافتًا للنظر، حيث يظهر جيل جديد من الكتاب يستلهم من مصادر معرفية وثقافية متنوعة، لا تقتصر على الموروث المحلي، بل تمتد لتشمل المرجعيات العالمية. هذا الانفتاح المعرفي، رغم كونه فرصة لإثراء المحتوى الأدبي وتجديده، يطرح في الوقت ذاته تحديات عميقة تتعلق بمسألة **الهوية الثقافية**، وأصالة التجربة الفنية. يسعى هذا المقال إلى تحليل ظاهرة تأثير المرجعيات العالمية على الرواية الشبابية الجزائرية، مع استعراض الإيجابيات والتحديات المرتبطة بها، وصولًا إلى فهم أعمق للجدل الدائر حول العلاقة بين الحداثة والأصالة في سياق أدبي محدد. فـ**ما هو التحدي الذي تواجهه الرواية الشبابية الجزائرية: التأثر السطحي بالتقنيات العالمية أم التهديد الجوهري لـ "هويتها الثقافية" و"ذاكرتها الجماعية" نتيجة للتدفق الكثيف للمضامين والقيم الثقافية المعولمة؟** كيف يعكس "التعبير الهجين" (الممزوج بين العربية الفصحى، العامية، والفرنسية) إشكالية لغوية لدى الكاتب الشاب، وهل يمثل هذا التعبير محاولة واعية لتجسيد الواقع الجزائري المعقد، أم مجرد ضعف في التمكن من أدوات اللغة العربية كوعاء للهوية؟

الطالبة: خوليل زاهية

مخبر تحليل الخطاب

عنوان المداخلة: آليات التفاعل النقدي للرواية الشبابية في العصر الرقمي

الملخص:

إن الاتجاه نحو الفضاء الرقمي لدى الكتاب لمن مخرجات العصر، تماشيا مع التطور التكنولوجي والإعلامي، وهذا ما منح الشباب امتيازات كثيرة للإبداع الفني والأدبي وكذا سرعة ترويجه وتلقيه من طرف القارئ، هذا القارئ الذي تحول من متلقي سلبي الى شريك في العملية الابداعية، وهذا ما أنتج آليات نقد وتأويل مناسبة لهذا النص الجديد. فما هي هذه الوسائل التي تضاف الى الرواية التقليدية من أجل تحقيق تفاعل نقدي بين القارئ والنص الرقمي؟ ليكون هدف هذه الورقة البحثية هو تحديد وفهم هذه الآليات وكيفية تأثير الوسيط الرقمي على أساليب النقد والمعرفة، واستكشاف دور القارئ وتحدياته في هذه العملية، متبعين في ذلك المنهج التحليلي الوصفي لتشير النتائج في الأخير الى أن التفاعل النقدي في الرواية الشبابية الرقمية يعيد تشكيل مفاهيم النقد الأدبي من خلال اشراك القارئ في انتاج وتأويل النص، مع التأكيد على ضرورة تطوير أطر نقدية تتوافق مع الخصائص التقنية والوسائطية للفضاء الرقمي لتعزيز فعالية النقد الأدبي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: الرواية الشبابية، النقد التفاعلي، الفضاء الرقمي.

د/ فتيحة بن الطيب

جامعة عمار ثليجي الأغواط

عنوان المداخلة :الرواية الشبابية الجزائرية و النقد الرقمي

الملخص:

عرفت الرواية الجزائرية في العقدين الأخيرين تحوّلاً نوعيًا مع بروز جيل من الكتّاب الشباب الذين استثمروا الفضاء الرقمي بوصفه مجالًا للتعبير والإبداع والتواصل. فقد أفرزت الثورة التكنولوجية واقعًا أدبيًا جديدًا أتاح للكاتب حرية النشر المباشر وللقارئ إمكانية التفاعل الفوري مع النص، مما أسهم في إعادة تشكيل بنية الرواية ومفهوم التلقي النقدي.

يهدف هذا البحث إلى دراسة تجلّيات هذا التحوّل من خلال تحليل العلاقة بين الرواية الشبابية الجزائرية والنقد الرقمي، باعتبارهما وجهين لتغيّر أعمق مسَّ طبيعة الإبداع الأدبي في زمن الشاشة. كما يسعى إلى إبراز كيف غيّرت الوسائط التفاعلية أساليب الكتابة والتلقي، وأعادت بناء العلاقة بين الكاتب والقارئ في بيئة رقمية مفتوحة.

وتتجلّى أهمية هذه الدراسة في كونها تُسهم في فهم ديناميكية الأدب الجزائري المعاصر، بوصفه أدبًا يعيد صياغة ذاته ضمن سياقات تكنولوجية وثقافية متحرّكة، ما يجعل الرواية اليوم خطابًا تواصليًا متجدّدًا يتجاوز الحدود التقليدية بين النص والنقد

الكلمات المفتاحية: الرواية الشبابية الجزائرية – النقد الرقمي – الفضاء الإلكتروني – التلقي التفاعلي – الأدب الرقمي – التحوّل السردي.

د/ ليديا بوزطين _ جامعة الجزائر 2

جماليّة التّلقي الرّقميّ في رواية الفتنة القرمزيّة لأمواج دوّاس: نحو نقد أدبيّ جديد.

الملخص:

تعدّ رواية "الفتنة القرمزيّة" لأمواج دوّاس واحدة من التّجارب السّرديّة المعاصرة، الّتي حاولت إعادة تشكيل العلاقة بين الذّات والآخر، وبين التّاريخ والخيال في سياق تمتزج فيه الذّاكرة الفرديّة بالذاكرة الجماعيّة. كما أسهمت في بناء عالم حكائيّ، اجتمعت فيه الأسئلة السيّاسيّة والثّقافيّة والوجوديّة وتشابكت. لتقدّم بذلك تجربة قرائيّة يتشارك فيها القارئ فعليّا في إنتاج المعنى.

نسعى من خلال هذه المداخلة إلى دراسة جماليّة التّلقي الرّقميّ في الرّواية بوصفها أنموذجا سرديّا معاصرا، ولّد مقاربة جديدة للنّص الأدبيّ في ضوء التحوّلات الّتي فرضها العصر الرّقميّ. دون أن نغفل عن الهويّة النّصيّة وكيف يعاد إنتاجها من خلال القراءة عبر المنصّات الإلكترونيّة ووسائل التّواصل بأنواعها. لنصوغ عنوان مداخلتنا ب: ***جماليّات التّلقي الرّقمي في الرّواية العربيّة: قراءة في رواية الفتنة القرمزيّة لأمواج دوّاس نموذجا.*** وتنطلق هذه الدّراسة من إشكاليّة محوريّة تتمثّل في السّؤال: كيف شكّل الفضاء الرّقميّ علاقة القارئ بالنّص الأدبيّ؟ فرضا أنّ التّفاعل بين القارئ والنّص في الفضاء الرّقميّ ولّد جماليّات جديدة ومفاهيم مغايرة.

أ/ حكيم أومقران
جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية

عنوان المداخلة: قراءة في رواية رواية موت أبيض لأميرة حساني

الملخص:

دائما ما تكون التجربة الإبداعية الأولى نابعة من الذات ونفسيتها التي تبحث عن منفذ تطل منه لتبوح بما يختلج في أعماقها من آهات علقت في الداخل وتتكاثر وتتدافع مسببة قلقا شديدا قد يصل الى اللاتوازن النفسي ويكون ذلك سببا في أمراض نفسية يبحث صاحبها عن وسيلة يتخلص من هذا اقلق الوجداني ولعل الأدب من الأدوات التي يستعان بها للتنفيس عن النفس بالتعبير أو التشكيل أو التلحين فيكون العمل الإبداعي انعتاقا وتحررا من القيود

من يقرا رواية غريب في مارسيليا لأميرة حساني يجدها في نصها الأول تصبّ فيه كل شحنتها النفسية في شخصية أحمد الشخصية المحورية داخل الرواية تخصه باهتمام من بداية قصة الحكاية الى نهايتها، اهتمام لم أجد له مثيلا في السردية الجزائرية.

شخصية أحمد المصاب بعصاب القدر تتناوله قصة الحكاية طفلا، وشابا وكهلا، مسار حياة ملؤها الانهزامية والحزن والألم في عائلته في قريته في غربته مع مشروع زواجه الأول والثاني الى أن وفته المنية وحيدا معزولا.

من غريب مارسيليا تنتقل أميرة وبنضج إبداعي وموهبة فنية مصقولة ومعرفة تاريخية واسعة في تجربتها الإبداعية الثانية لتؤكد للقارئ الجزائري أنه أمام تجربة روائية معاصرة ترسم معالمها في كتابة سردية لا مثيل لها في الكتابة النسوية الجزائرية بكل ما فيه وعليه.

تتخذ أميرة حساني كما عودتنا وهي ربما طريقتها الفنية في الحكي الروائي باتخاذ شخصية موسى الجدّ ذات الأصول الجزائرية / ثم شخصية موسى – موشي الحفيد ذات الأصول المزدوجة (جزائري الأب – يهودي) لتخط مقاطع هذه الرواية.

عنوان المداخلة: الرّواية التّفاعلية الجزائريّة: مُقاربة نقدية في أنساق التّلقي

مريم بن عياش/ جامعة جيجل

الملخص:

تهدف هذه المداخلة إلى محاصرة واقع الرّواية التفاعلية الجزائريّة؛ من خلال تفكيك البنية التّحتية لهذا النّوع الأدبي، ومدى إمكانية تحققه ضمن شروط معرفيّة وثقافيّة خاصة، لاسيما أنّه لا يزال يُراوح مكانه بين التّجريب المحدود، والطموح المؤجل، بحيث اقتصر على بعض المُحاولات الشّبابيّة الخجولة لمواكبة روح التّحول الرّقمي.

ما يجعلنا نطرح إشكالية مفادها: هل تملك الرّواية التّفاعلية الجزائريّة شروط تحقيق مشروع أدبي له شرعيته؟ أي الانتقال من حدود التّجربة الفرديّة المعزولة، إلى تجربة جماعيّة لها نسقها الخاص، ولمُحاولة تقصي هذه الإشكاليّة، اعتمدنا على إجرائي الوصف والتّحليل.

الكلمات المفتاحيّة: مستقبل– رواية– تفاعليّة– جزائريّة– ممكن– لاممكن

د/ مسالي ليندة

جامعة عبد الرحمن ميرة –بجاية–

عنوان المداخلة: سؤال الذاكرة وتحولات السرد في رواية غريب في مرسيليا ل أميرة حساني

رواية **غريب في مرسيليا** رواية فاخرة الغلاف والإخراج العتباتي، بلونها الخارجي الأزرق وفضائها الليلي المخيم على أرجاء المدينة، مدينة الجزائر التي تطل على واجهة الغلاف الأمامية بجامعها الكبير الذي يمنح للرواية أبعادا واقعية وشاعرية يخلقها عبر مساحات التلقي، بل ويمنحك فضاء للقراءة يمكن أن تحسه وأنت تتصفح الصفحة الخارجية. لقد وقعت على الرواية بإرشاد زميل ونصحني بقراءتها لن أكذب فقد كنت أبحث عن رواية شبابية منذ حوالي ثلاثة أشهر ووقف حظي على بعض الروايات لكن أردت مغامرة من مغامرة مختلفة.

الأستاذة: فريزة رافيل

جامعة مولود معمري– تيزي وزو.

عنوان المداخلة: الرّواية الشّبابية بين الكتابة الافتراضية والانتشار الأدبي.

الملخص:

تعد الرّواية من أكثر الأجناس الأدبيّة قدرة على التّحول والتّطور، إذ شهدت تحوّلا عميقا في مسارها التّاريخي، انتقلت من كونها تجسيدا فنّيا للواقع إلى فضاء فلسفي وجودي في القرن العشرين، وصولا إلى الرّواية الرّقمية التفاعلية.

يجسّد النّجاح الرّقمي قدرة الرّواية على تحقيق انتشار واسع عبر المنّصات الإلكترونية مثل منصة الواتباد، والفايسبوك والإنستغرام، ويتجلى هذا النّجاح من خلال ارتفاع عدد القراءات والمشاهدات وتنامي التفاعل عبر التعليقات والمشاركات مع تشكّل جمهور يهتم بمتابعة المؤلف ويناقش معه فصول الرّواية كما يعيد في بعض الأحيان نشر اقتباساتها على فضاءات التّواصل الاجتماعي. وغالبا ما يعتمد نجاح رواية ما على مدى جاذبية النّص للجمهور وتفاعله معه، لا على التّقييم النّقدي أو الجوائز والمؤسسات الثّقافية.

وعلى الرّغم من أهمية هذا النّمط من الكتابة وانتشاره الواسع بين فئة الشباب، إلا أنّه لا يشكّل بالضّرورة نجاحا أدبيا، إذ يخضع إلى منطق مختلف من حيث التّقييم، فالنّجاح الرّقمي يقوم أساسا على الشّهرة والحضور الجماهيري الواسع، وسهولة التداول، وسرعة التلقي، في حين ينبني النّجاح الأدبي وفق معايير الجمالية الفنّية القائمة على جودة البناء الرّوائي كجمالية اللّغة والبنية الزّمانية والمكانية والشّخصيات التي يشتغل عليها الكاتب ليؤسس بنية سردية متماسكة.

وعليه فإنّ هذه المفارقة تطرح اشكالا جوهريا يمكن صياغته على النحو الآتي:

–كيف أسهم البناء السردي في تشكيل نجاح الرواية التفاعلية وتحويلها إلى ظاهرة قرائية شبابية؟ – وإلى أي مدى يمثّل النّجاح الرقمي معيارا أساسا للحكم على القيمة الأدبية؟

الكلمات المفاتيح: الرّواية الشبابية، الانتشار الأدبي، الكتابة الإفتراضية، التلقي

د. حسينة فلاح

جامعة مولود معمري– تيزي وزو.

عنوان المداخلة: قراءة في رواية الرعب التفاعلي.. روايتا " الجن" و"مليكانا" للروائية لبنى عبد اللاوي أنموذجا

تطرح المداخلة إشكالية الرواية الشبابية من حيث التسمية والخصوصيات؛ وتركز أكثر على رواية الرعب الافتراضي من خلال دراسة في روايتا "الجن" و"مليكانا" للروائية الجزائرية الشابة لبنى عبد اللاوي باعتبارها أول روائية في مجال الرعب، ومن ثم التركيز على الاشكالات والخصوصيات التي تميزه عن غيره من الابداعات الأخرى..

تطرح المداخلة اشكاليات كثيرة، أهمها: ماهي الرواية الشبابية وما هي اشكالياتها؟ ما معنى رواية الرعب؟ كيف يمكن أن تكون رواية الرعب رواية تفاعلية؟

الكلمات المفتاحية: الرواية. الشبابية. الرعب. التفاعل (تفاعلي)

عنوان المداخلة: الرواية وسؤال التراث؛ من جدلية العقل والنقل إلى تهكمية السرد، رواية احذر دائما من الكلاب لسمير قاسيمي أنموذجا

(د. لعلاونة محمد الأمين/ جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله)

الملخص:

تعتبرُ قضية العقل والنَّقل من القضايا التي أسالت الكثير من الحبر في التُّراث الإسلامي، بين من يحتكم إلى العقل في الوصول إلى المعرفة، وبالتالي الوصول إلى أحكام الله عز وجلَّ ونواهيه. وبين من يحتكم إلى النَّقل باعتباره الوسيلة الوحيدة التي حافظت على الدِّين الإسلامي، واستندت في ذلك إلى الوحي المتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية، بوصفهما المصدرين الوحيدين للتَّشريع؛ وقد ترتب عن هذا الخلاف نشوء اتجاهات فكرية وكلامية متعددة، لعلَّ أبرزها مدرسة الرأي التي جاءت في القرن الأول الهجري وكان رائدها الإمام "أبو حنيفة النعمان" التي رجحت الرأي والقياس والاجتهاد على النقل، وجاءت بعدها المدرسة الاعتزالية التي تعدُّ أول اتجاه عقلاني صارم في الإسلام، حيث جعلت العقل أداةً أساسيةً في فهم النُّصوص، وتأويل الأحكام، ليستمر هذا الصراع بين النَّقل والعقل حتى يومنا هذا، الأمر الذي ألقى بظلاله على الرِّواية التي تعدُّ رواية "احذر دائما من الكلاب" للروائي الجزائري سمير قسيمي مثالا واضحًا على هذا التوتر المعرفي والفكري؛ إذ تعكس الرواية جدلية العقل والنقل عن طريق مجموعةٍ من الشخصيات الرَّمزية التي تحيل إلى شخوص وأحداث حقيقية في التراث الإسلامي، الأمر الذي جعلنا نختارها كمثالٍ سردي للإجابة عن مجموعة من الأسئلة المحورية، لعلَّ أبرزها: هل يمكن للرواية كجنس أدبي جمالي الإجابة عن أسئلة وجودية في حياة الإنسان؟ وهل يتيح الخطاب الروائي الشبابي إمكانية إعادة طرح إشكالية العقل والنقل خارج الإطار الفقهي والكلامي التقليدي؟ وإلى أي حدٍّ تسهم الشَّخصيات الرمزية في الرواية في تفكيك أنماط التفكير الموروثة، وفتح أفق نقدي يعيد مساءلة العلاقة بين النص والعقل في السياق الإسلامي المعاصر؟

التوصيّات

بعد يوم كامل من النقاشات، وبتنوّع المداخلات التي قاربت الرواية الشبابية من زوايا الهوية، والفضاء الرقمي، وكتابة المرأة، والقراءة التفاعلية، وسرديات الذاكرة والمنفى، يخرج الملتقى بالتوصيات الآتية:

- تشجيع الاقتراب النقدي من التجارب الجديدة لا من خلال الحكم المعياري، بل عبر أدوات تحليل حديثة: السرديات، تحليل الخطاب، النقد الثقافي، ونظريات التلقي.
- دعم بحوث الماستر والدكتوراه المخصصة حصراً للرواية الشبابية.
- ضرورة إدراج مقررات تُدرّس الرواية التفاعلية، وطرق تلقيها.
- تثمين الدراسات التي تناولت الكتابة الافتراضية وانتشار الرواية عبر المنصات الإلكترونية.
- فتح ورشات تدريب للطلبة حول تحليل النصوص الرقمية والروايات متعددة الوسائط.
- تشجيع المشاريع التي ترصد تحوّلات الكتابة النسوية لدى الجيل الجديد.
- تسليط الضوء على خصوصيات التجربة النسائية في الذاكرة والمنفى والهوية.
- إنشاء منصّات تعريفية وملتقيات دورية خاصة بالكاتبات الشابات.
- دعم الدراسات التي تبحث في الصراع الهوياتي وتمثّلات الذات في الروايات الشبابية.
- تشجيع المقاربات التي تقارن بين الكتابة العربية والأمازيغية والفرنكوفونية.
- التفكير في بحوث جماعية حول الهوية واللغة والذاكرة ضمن المشروع الروائي الجديد.
- الدعوة إلى منصّات نقدية احترافية تُرافق النصوص المنشورة إلكترونياً.
- تدريب القرّاء والنقاد الشباب على الكتابة النقدية الرقمية.
- تشجيع مخابر البحث على إنجاز قواعد بيانات للروايات المنشورة عبر المنصات الرقمية.
- إنشاء أرشيف وطني للرواية الشبابية بكلّ لغاتها.
- جمع الإصدارات الورقية والرقمية وتصنيفها وفق معايير موحّدة.

- تشجيع الدراسات التي توفّر خرائط للكتابة الروائية الجديدة، من حيث الموضوعات والتيارات والأساليب.
- الدعوة إلى بحوث تستكشف كيفية إعادة كتابة التراث بوعي نقدي جديد.
- تشجيع قراءة متوازنة بين العقلاني والتهكمي في معالجة التراث داخل الرواية الشبابية.
- تنظيم لقاءات دورية تجمع بين الروائيين الشباب والباحثين.
- تشجيع الشراكات بين الجامعة ودور النشر التي تحتضن الأصوات الجديدة.
- إدراج جلسات "لقاءات كاتب" داخل البرامج الأكاديمية.
- الدفع نحو بحوث تقارن بين التجربة الجزائرية ونظيراتها في المغرب العربي والمشرق.
- دراسة تأثير الفضاء الرقمي العربي المشترك على الرواية الجزائرية الشابة.
- توصية بنشر مداخلات الملتقى بعد تحكيم علمي.
- اقتراح تحويل الملتقى إلى تقليد سنوي أو دوري حول "تحولات الكتابة الجديدة".

وأخيرا، تؤكّد التوصيات أن الرواية الشبابية في الجزائر ليست مجرد ظاهرة عابرة، بل مشهد يتشكل أمامنا يومًا بعد يوم، ويطرح أسئلته الخاصة، ويحتاج إلى نقد جاد وواكب، وأدوات منهجية تُنصت لهذا الصوت الجديد بدل محاكمته.